

سلسلة الهدى والنور 796}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهديني الله فلا مضل له ومن

يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فيا شيخنا يا ابا عبدالرحمن ان الزمان يسابق بعضه بعضا وليس في وسع الانسان ان يستبق

الزمان لان الزمان طويل طويل والناس والكون كله - 00:00:18

شيء يجري في سلف الزمان وكما يكون اللقاء كونوا الفراق واذا كان اللقاء يقع في لحظة من لحظات الزمان فان الفراق مثله كذلك

يقع في لحظة من لحظاته ولا ندري - 00:00:47

متى يكون الفراق كما علمنا متى كان اللقاء واذا كانت الارض تكون كفافا للناس احياء وامواتا فنحن الان فيها على ظهرها تكفنا في

جوفها او سوف تفقطنا في جوفها يوما ولا ندري - 00:01:12

متى يكون ذلك اليوم ولقد عهدنا قم يا شيخنا حفظكم الله لا تبخلون يوما وما بثقتهم وستظلون كذلك يقدمون للناس وللأمة بخاصة

للأمة الاسلام خاصة يقدمون لها حظا وافرا من العلم - 00:01:39

الذي عرفته القرون والغوادر التي ستعرفها القرون اللاحق ويذكرنا علمكم ويشهد الله ولا يرث لا نقوله لكم مجاملة ولا دهانا لكن اذ

الناس كلهم فوق الارض وفي ارجائها كلها يعرفون هذا الذي نقوله - 00:02:09

قدمتم للناس علما ما عرفته الدنيا الا في القرون التي خلت وفي قليل منها فكان منكم التجديد والعودة بالأمة الى اثنان في الماضي

تستنهض نفسها بنفسها مما تسمع من كلامكم العظيم - 00:02:36

الذي يهدي الناس الحيارى ويرد الضلال الى السواء ويرفع من اقدار والضعفاء في العلم ليجعل منهم دعاة بناة اقوياء اشداء لذلك فاننا

في هذا المجلس الذي يضم هؤلاء الاخوة وما جننا الا لنعودكم في مرضكم داعين لكم - 00:03:01

ان يطيل الله في عمركم وان يقوي من عزمكم ويشد من عضدكم لتظلوا كما انتم وها نحن نراك والحمد لله جالسا في شيء

من العافية التي نرجو الله - 00:03:30

ان تزداد يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة ودقيقة بعد دقيقة فهل حسنا يا شيخنا حفظك الله بموعظة تستفيد منها الأمة كلها ومن كان

على منهج والكتاب والسنة بخاصة منها - 00:03:52

لتبقى مفطورة في سجل الزمن كلمات مسموعة وحروفا مكتوبة ومعاني متلاحقة لا يكون الا لمثلها ان كان هناك مثلها وقع على قلوب

الناس وجزاك الله خيرا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:04:17

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ما هي هذه الله؟ فلا مظل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له - 00:04:49

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فوصيتي لكل مسلم على وجه الارض وبخاصة اخواننا الذين يشاركوننا الانتماء للدعوة

المباركة دعوة الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح اوصيهم ونفسي بتقوى الله تبارك وتعالى - 00:05:06

اولا ثم للاستزادة من العلم النافع كما قال تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله وان يقرنوا علمهم الصالح الذي هو عندنا جميعا لا يخرج عن

كونه كتاب وسنة وعلى منهج السلف الصالح - 00:05:46

ان يقرنوا مع علمهم هذا والاستزادة منه ما استطاعوا الى ذلك سبيلا العمل بهذا العلم حتى لا يكون حجة عليهم وانما يكون حجة لهم
يوم لا ينفع مال ولا بيون - 00:06:20

الا من اتى الله بقلب سليم ثم احذرهم من مشاركة كثيرين ممن خرجوا عن خط السلفي بامور كثيرة وكثيرة جدا يجمعها كلمة
الخروج على المسلمين وعلى جماعاتهم وانما نأمرهم بان يكونوا - 00:06:46

كما قال عليه الصلاة والسلام بالحديث الصحيح آآ وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم الله تبارك وتعالى وعلينا كما قلت
في جلسة سابقة واعيد ذلك مرة اخرى وفي الاعداد افادة - 00:07:19

وعلينا ان نتوقف في دعوتنا المخالفين اليها وان نكون مع قوله تبارك وتعالى دائما وابدا ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن واحق من يكون باستعمالنا اللهو - 00:07:53

او معه هذه الحكمة هو من كان اشد خصومة لنا في مبدأنا وفي عقيدتنا حتى لا نجمع بين ثقل دعوة الحق التي امتن الله عز وجل بها
علينا وبين الثقل واسلوب الدعوة الى الله عز وجل - 00:08:24

فارجو من اخواننا جميعا في كل بلاد الاسلام ان يتأدبوا بهذه الاداب الاسلامية ثم ان يتقوا من وراء ذلك وجه الله عز وجل لا يريدون
الجزاء ولا شكورا ولعل في هذا القدر - 00:08:55

كفاية والحمد لله رب العالمين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحابه ومن والاه جزاك الله خيرا يا شيخنا على
هذه التحفة الكريمة التي اتحس بها المسلمين في مشارف الارض ومغاربها - 00:09:23

وانتم في هذا المجلس الذي نراكم فيه وهو مجلس العافية والشفاء نسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك لنا في عمره وان يمد لنا في
اجلك وان يجعلك اماما كما كنت وستظل كذلك - 00:09:48

وانا حقيقة وانا اسمع هذه الكلمات في هذا المجلس الذي نراك فيه وانت على مثل ما انت عليه من الجهد والمشقة في اخراج الكلمات
وتنظيمها وتنسيقها والله لكأني اراك وقد عرفتكم منذ اكثر من ثلاثين عاما. الكلمات هي الكلمات - 00:10:11

والالفاظ هي الالفاظ والعزيمة هي العزيمة لكنها وان وهن الجسم بها لكن عافية القلب والحمد لله لا زالت منطلقة وستظل وستظل
لكأني والله اسمعها منكم لاول مرة وقد سمعت ذلك - 00:10:37

او قريبا منها بحيث لا يخرج عن معناها العام مرارا وتكرارا فكأنها كلمات تتقاطر عذوبة من وحي السماء تلتقي على لسانك ويتحرك
بها تتحرك بها شفتاك لكنها عزيمة وثابة عرفناها - 00:11:24

من امام السنة في هذا الزمان الشيخ محمد ناصر الدين الالباني شيخنا احسن الله اليه كانما نسمعها ونحس ببركتها وهي تخرج من
بين شفتيه وستظل ان شاء الله من ورائه ومن امامه في حياته وبعد عمره وبعد - 00:11:49

ان يبقى فينا عمرا مديدا وان يقدم للامة من جهده الذي سيظل موصولا ونرجو الله عز وجل ان يمد في اجلك وان يعافيك وان
يجعلك دائما وابدا العمود الذي نلتقي - 00:12:16

عنده والاسطوانة القوية التي نلتف من حولها ولسوف تعلم يا شيخنا بان هذا الرجل الذي اتاك ليزورك من ليبيا هو واخوان له هم
اولئك الذين سيظلون الرfid الباقية لكم بدعائهم واخلاصهم وحبهم - 00:12:33

والتفافهم من حولك وذكرهم لك دائما وابدا في حلهم وترك حالهم وفي شهودهم وفي غيبتهم وفي بلادهم وفي غربتهم هم هم
احبابك الذين عرفوك قبل ان يروك وسمعوا حديثك على الاشرطة وقرأوا علمك - 00:13:00

في بطون الكتب فما زادتهم رؤياك والله الا بصيرة والا حبا واخلاصا لك ما فتنوا وسيظلون كذلك ابناؤك واحبابك والمخلصين الذين
يمشون من ورائك على منهج كتاب الله سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى فهم السلف الصالح في تصفية لعقيدتهم وفي

تربيتهم تربيتهم على احكام - 00:13:22

في الكتاب والسنة وهي مقتضى العقيدة الصحيحة التي نقرأها آيات مسطرة واحاديث بيينة واخيرا اقول جزاك الله خيرا يا شيخنا

وجعلك اماما دائما وابدا تقود من ورائك من يحب الحق والخير والعدل وترى فيهم الجند الفقراء العقلاء الذين يقرأون قول الله تبارك وتعالى - [00:13:50](#)

قل هذه قل هذه كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فجزاك الله خيرا واحسن اليك وبارك في عمرك وشفاك وعافاك. والسلام عليكم ورحمة الله الجميع ياك - [00:14:20](#)

الذين يسمعونها مودة فضيلة الشيخ محمد شخراخ جزاه الله خيرا والذين اه تسمعون اياهم ان شاء الله ويستفيدون منها زادا يكون لهم ذخيرة يوم القيامة يوم لا ينفع مال ولا بنون - [00:14:44](#)

الا من اتى الله بقلب سليم. وشكر الله لكم هذه هي القردة نادرة جدا وقد يذكرنا الالباء والاجداد سيادة الدكتور هذا هو كيف انا حفظكم الله لابد وانكم تعلمون وهي مسألة قديمة جديدة - [00:15:11](#)

كسائر المسائل التي تعرض لها العلم آآ ان كثيرا او بعضا من الناس يرون في السنة النبوية شيئا ينبغي ان يصحح وان يلجأ الى تقويم ما وقع من الخطأ فيها - [00:16:07](#)

من طريق يظنه هؤلاء انه طريق ليس بالغريب ان ينكروا على السائلين عليها وذلك لان السنة النبوية تعرضت في ظنهم الى كثير من الانتصاص بسبب العوامل التي مرت بها الامة - [00:16:36](#)

ولذلك هم يصرفون انظارهم عن جزء كبير من السنة النبوية يتمسكون بالقليل او ببعضها لانهم يظنون ان هذه هي الطريقة المثلى في العمل والالتزام بالسنة فنرجو منكم توضيح هذا الامر - [00:17:10](#)

وبيانه بيان شافيا كما عهدناكم في اجاباتكم الكثيرة على الاسئلة التي تعرض عليكم وبارك الله فيكم يأتي برواية السنة سواء كانت قولاً وهو عملاً وتقريره لهم جهود واتعاب لا نشاركه فيها - [00:17:39](#)

امة اخرى او جماعة اخرى على وجه الارض قاطبة حتى للمسلمين فاذا قلنا علينا نتمسك بالمذهب المذهب لم يخدم كما صدم الحديث من حيث النقل اعني لان الرابع رحمه الله ورضي عنهم - [00:18:17](#)

فهم اقوال لكن هذه الاقوال لم يعتني اصحابهم بروايتها كما اعتنى ائمة الحديث برواية السنة في صورة عامة ولذلك فالذي يريد ان يدع السنة القولية ودعنا من السنة العملية التي هو يؤمن بها - [00:18:44](#)

وزاده الله ايمانا وتصديقه السن القولية والفعلية والتقريرية هذه حينما نقلها ائمة الحديث نقلوها بقواعد وضوابط ومعرفة الرواة تراجم حياتهم من اول مبدأ طلبه من العلم الى وفاته ثم هل هو صدوق ام تدوب؟ هل هو حاضب هل هو - [00:19:10](#)

لا يوجد شيء من هذا ابدا في كتب الفقه وفي الآثار التي تروها من اتباع المذاهب عن ائمتهم. ولذلك الذي يضع السنة هذه لمعناها العام بشبهة انه في شك في الرواد - [00:19:46](#)

وللرب يتمسك باقوال الذين رووا اقوال الائمة هو مثله كمثل من يبني قصرا ويهدم مصر ولذلك فهذا الحقيقة يأتي من شيئين او من احد شيئين على الاقل احدهما من الجهل بجهود الائمة - [00:20:07](#)

اين السنة البخاري ومسلم من هم معروفون او من اعداء السنة اعداء اهل السنة والجماعة كما اشرت انف من امثال الصيغة والرافضة فهؤلاء يصدق على الاكثرين منهم ادعو تبارك وتعالى - [00:20:34](#)

وجحدوا بها واستيقظتها انفسهم هم يعرفون يقينا ان خدمة اهل السنة للسنة لا يدانيها ولا يوازيها خدمة الشيعة لكتابهم المقدس عندهم الذي اسمه ها؟ الكافي هذا الكافي عنده بمنزلة البخاري - [00:21:03](#)

فيه ويلات وفيه طامات مع ذلك ليس له رواد ليس له تراجم آآ معروفة لكل راو وبعضهم من الشيعة انفسهم وهذه حقيقة مهمة جدا قدموا للكتاب واعترفوا بما فيه من انحرافات - [00:21:31](#)

آآ لذلك انا اقول ان عدم الاعتدال بالسنة بصورة عامة يأتي الاعتدال بالسنة في سرّة عامة يأتي اما من الجاهل بجهود ائمة السنة الان يوجد كتر في السراج في الالوف المؤلفة - [00:21:56](#)

عشرات الالوف من المؤلفة لتراجم الرجال اطلب كتابا ان الشيعة فضلا عن المذاهب الاخرى كالاباضية وهم بجواركم هناك اه

وغيرهم من الطوائف اطلب كتابا صغيرا في التراجم لا تجد عندهم الا عن جزء صغير. بينما عندنا - 00:22:29

تهديد الكمال من حاصل النجم الدمشقي خمس وثلاثون مجلد خمس وثلاثون مجلد ثم كنا مثل ذلك عن الكتب الاخرى التي تعتبر

اصول انتصار تغيير الكمال هذا اهل السنة الحمد لله - 00:22:52

اغنياء للثقافة المصيرية العقلية الحقبة بينما الجماهير الاخرى هي فقراء ان مرة ولذلك الامر هنا كما قيل اسدوا الفتى ان لم ينالوا

سعيه فالكل اعداء له وخصومه الضمائر الحسناء كن بوجهها - 00:23:14

اسد وبغيا انه لديب. هم يعرفون بالحقيقة لكنهم كما قال تعالى ووجدوا بها واستيقنت انفسهم وانا ارجو للوالد ولكل مسلم اصيب

بشيء من الانحراف عن السنة الصحيحة ان يبصره الله عز وجل بهذه السنة - 00:23:42

وان يعود اليها تائبا الى الله تبارك وتعالى جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن ولا تؤاخذونا على الابطال عليكم لكنها والله واياكم

والله هذه الفقرة الاخيرة التي سمعناها الان لقد جمعت - 00:24:04

لا اقول كتابا واحدا وانما جمعت كتبنا سطرت على مد الدهر. فجزاكم الله خيرا على هذه الخلاصة التي هي منهاج عملي حقيقي علمي

لعلم السنة والكتاب والعلم الذي اصطلح عليه اصطلحت عليه الامة من قديم علم مصطلح الحديث. فجزاكم الله خيرا على هذه -

00:24:23

الفقرة العظيمة. واياكم ان شاء الله دينك وامانتك وخواتيم اعمالك. وسلم على الوالد وعلى الحاشية ممن يسأل الله يخليك اهلا

وسهلا جزاك الله خير بارك الله فيك اهلا وسهلا جزاك الله خير يا شيخنا واياكم ان شاء الله وبارك فيك الله يكرمك - 00:24:48

يا شيخنا اهلا وسهلا اسلم يا استاذ جزاك الله خير الله يكفيكم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفسه ونفخه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - 00:25:12

الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا

الضالين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفسه ونفخه - 00:25:43

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله

عليكم ان كنتم اعداء فالف بين قلوبكم - 00:26:29

فالف بين قلوبكم فاصبحت بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون ولتكن

منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:27:02

واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود

وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوه. فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون - 00:27:34

بسم الله الرحمن الرحيم نون والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلی خلق عظيم

فستبصر ويبصرون بايكم المفتون ان ربك هو اعلم بما ظل عن سبيله - 00:28:33

وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا لو تدينوا فيدهنوه ولا تطع كل حلاف مهيب اما الشام مناع للخير معتد افيه عتل بعد ذلك

ذليل ان كان ذا ماله وبنين - 00:29:23

الى تتلى عليه اياتنا قال قال اساطير الاولين فنسبوا على ذخر انا بلغناهم كما بلغونا اصحاب الجنة اذا اقساموا ليصرمنا مصبحين ولا

يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون - 00:30:17

فاصبحت كالصريب فتنادوا مصبحين ان يردوا على حرفكم ان كنتم صارمين فانطلقوا وهم يتخافون الا يدخلها اليوم عليكم

مسكين وغزو على حرج قادرين فلما رأوها قالوا انا لضالون بل نحن محرومون - 00:31:03

قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا طارين

عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها - 00:31:52

انا الى ربنا راغبون فذلك العذاب ولا عذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من هذه ونفخه

ونفخه وقال الذي آمن يا قومي اتبعوني اهلكم سبيل الرشاد - [00:32:35](#)

يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون يرزقون فيها بغير حساب - [00:33:13](#)

ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار تدعونني لأكفر بالله واشرك بهما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة - [00:33:59](#)

ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وان مردنا الى الله واما المسرفين هم اصحاب النار وستذكرون ما اقول لكم وافوض امري. الى الله ان الله بصير بالعباد بسم الله الرحمن الرحيم - [00:34:37](#)

والسما والطارق وما ادراك ما الطارقة النجم الثاقب ان كل نفس لما عليها حازم فلينظر الانسان مما خلق خلق مما ان دافق يخرج من بين الصلب والترائب انه على رجعه لقادر - [00:35:25](#)

يومة من السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسما ذات الرجوع والارض ذات الصدع انه لقول فصل وما هو بالهزل انهم يكيدون كيذا واكيد كيذا فمهدي الكافرين امهلهم رويدا - [00:36:05](#)

بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى الجاء هم الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت لو تصدى وما عليك الا يزكى واما ما جاءك يسعى - [00:36:43](#)

وهو يخشى فانت تعنه تلهى قال لا انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة قتل الانسان ما اكثره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره - [00:37:24](#)

ثم السبيل يسره ثم اماته فأقبره ثم اذا شاء انشره كلا لما يقضي ما امره فلينظر الانسان الى طعامه ان الناصب ابن الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فامتنا فيها حبا - [00:38:05](#)

وعنبا وقضبا وزيتونه ونخلا وحزائق غلبان وفاكهته وابدا متى علمكم ولانعامكم فاذا يوم يفر المرء من اخيه امه وابيه وصاحبتي وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأنه يغنيه وجوهي يومئذ مسفرة - [00:38:48](#)

ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قطرة اولئك هم الكفرة الفجرة بسم الله الرحمن الرحيم والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها والسما وما بناها - [00:39:50](#)

والارض وما طحاها ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها كذبت ثمود بطغواها من بعث اشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها - [00:40:37](#)

فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقده بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى ولا الآخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى - [00:41:19](#)

الم يجدرك يتيما فاوى ووجدك ضالا فاهذاه ووجدك عائلا اغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك - [00:41:59](#)

ووظعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورتنا لك ذكرك ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:42:39](#)